

الشهاب: تصاعد الانتهاكات بالسجون في يوليو ناقوس خطر



الثلاثاء 2 أغسطس 2016 03:08 م

قال مركز الشهاب لحقوق الإنسان إن انتهاكات وجرائم سلطات الانقلاب في مصر تتصاعد وتتعدى كل القوانين وفاقمت كل التوقعات وهو ما يدق ناقوس الخطر مع استمرار هذه الانتهاكات بشكل يومي.

وأصدر المركز المعني بحقوق الإنسان تقريره عن هذه الانتهاكات التي وثقها ورصدها خلال شهر يوليو 2016 المنقضي والتي تنوعت ما بين الإهمال الطبي داخل السجون وأماكن الاحتجاز والقتل نتيجة الإهمال الطبي والقتل بالتعدي والضرب واستخدام العنف من قبل جهاز الشرطة بحكومة الانقلاب والإخفاء القسري فضلاً عن الأحكام الجائرة بالحبس والإعدام بحق مناهضي الانقلاب العسكري الدموي الغاشم فضلاً عن قرارات حظر النشر والانتهاكات خلال نظر القضايا والإضرابات داخل السجون.

الإهمال الطبي أداة الانقلاب لقتل المعتقلين

ففي مجال الانتهاكات بالإهمال الطبي رصد المركز ووثق تدهور الحالة الصحية للمعتقل "إبراهيم رمضان عبده غريب" البالغ من العمر 36 عامًا، داخل محبسه بسجن برج والإهمال الطبي الذي يهدد حياة الطالب بهندسة طنطا "طارق فوزي المطاطي" بعد منع إجراء جراحة عاجلة له بقدمه واستغاثة والدة الطفل "أحمد السعيد الدسوقي أحمد عبده" 18 عامًا، طالب ثانوي نتيجة التعنت الطبي معه في المؤسسة العقابية وتهديد حياة أشرف منصور أحمد فرج" مدرس ابتدائي داخل محبسه بقسم كفر الزيات بالغربية؛ حيث يعاني من غرغرينة في قدمه المعرض للبتير في أي لحظة.

أيضاً وثق المركز تدهور الحالة الصحية للمعتقل رمضان عمر عبد الرحيم داخل محبسه بسجن وادي النطرون نتيجة التعنت والإهمال الطبي كما وثق استغاثة من ابنة سيد أبو الحسن المصاب بالذبح الصدرية بعد القبض عليه من الشارع وإخفائه قسرًا وهو مسن ومريض 54 عامًا وتدهور الحالة الصحية بشكل بالغ ل"محمود مكاي" بسجن وادي النطرون جراء ظروف الاحتجاز غير الآدمية والإهمال الطبي المتعمد بما يعد جريمة قتل واستغاثة اشرف إبراهيم المعتقل بسجن شديد الحراسة بطره-سجن العقرب واستغاثة أسرة محمد عبد العزيز إبراهيم برغش مدرس الرياضيات والمعتقل بسجن برج العرب بالإسكندرية لمساعدته لإجراء جراحة في عينه تنقذه قبل ضياعها بعدما تدهورت حالة عينه الصحية، فضلاً عن عدة حالات أخرى منها الطالب "ياسر موسى" بسجن وادي النطرون واستغاثة من المحبوسين بمركز شرطة حوش عيسى بالبحيرة ومنع سجن برج العرب العلاج عن المحامي "هشام سعد الدفراوي" أحد أبناء مدينة حوش عيسى التابعة لمحافظة البحيرة والمعتقل بسجن برج ومنع أمن فاقوس بالشرقية لدخول طعام الإفطار والدواء للمحبوسين بمركز فاقوس.

تصاعد حالات الوفاة نتيجة الإهمال الطبي

وفي مجال القتل نتيجة الإهمال الطبي وثق المركز جريمة قتل محمد إبراهيم عبد الفتاح البطاروي بسجن طره بتاريخ 2 يوليو 2016 ورمضان جمعة مسعود حامد البالغ من العمر 31 عامًا، سائق، والمقيم بمنطقة "إمبابة _ محافظة الجيزة" في مستشفى "ليمان طره"، في 25 يوليو 2016 ومحمد علي الشحنة بتاريخ الثلاثاء 12 يوليو 55 عامًا من قرية الشبول مركز المنزلة بمحافظة الدقهلية وقتل "عبدالفتاح خضر" بسجن طره نتيجة تعنت إدارات السجون في علاجه بعد إصابته بحصوات على الكلى والتهابات بالبروستاتا وهو المسن ذو 66 عامًا من أهالي قرية كفر الفقهاء، مركز طوخ بالقليوبية، كبير باحثين بدرجة مدير عام "بالمعاش"

وفي مجال قتل بالتعدي والضرب واستخدام العنف من قبل الشرطة وثق المركز مقتل المواطن محمود على عبد المجيد حميد أثناء حملة أمنية لضبطه؛ حيث أكد شاهد عيان أنه رأى بعينه الضابط "أحمد السيسي" بعد اقتياده لمحمود حميد من فراشه إلى قسم الشرطة وفور نزوله من سيارة الداخلية قام "السيسي" بصحبة قوة قسم الشرطة بالتعدي عليه بالضرب المبرح حتى فارق الحياة.

كما وثق وفاة حمو سمير والعثور على جثته بها إصابات متعددة من قبل أفراد الامن بقسم شرطة اميابة لعجزة عن دفع الاتاوة المفروضة على البائعين فى السوق ووثق أيضا مقتل صياد من أهالي عزبة الحلوس بالإسماعيلية علي يد الجيش ويدعي " على رمضان " 20 سنه أثناء قيامه بالصيد بمنطقة التعاون[]

استمرار تصاعد جريمة الاخفاء القسرى وعدم الاكتراث لتقارير الحقوقيين '

وفي مجال الاخفاء القسرى وثق التقرير الصادر عن المركز المعني بحقوق الإنسان عدة حالات للإخفاء القسرى خلال شهر يوليو منها حالة محمد محمود طابع 52 سنة موظف بالشئون الصحية بالأقصر وأحمد محمد منسي حماد الطالب بكلية الإعلام جامعه الأزهر وزبيدة ابراهيم احمد يونس ، 19 سنة ، حيث تم انزلها من السيارة الأجرة لكونها منتقبة وتوقيفها ووتلفيق تهم لها واخفاؤها بشكل قسرى فضلا عن قيام قوة أمنية بمنطقة "كفر الدوار البحيرة"، باقتحام منزل الطفل القاصر "محمود محمد السيد يوسف عفيفي"، الشهير ب "محمود عفيفي"، 16 عامًا، وحالة هشام عبد العظيم محمد خزيم 38 عام من المعادي وأحمد رمضان عبدالسلام الأنصاري طالب بالفرقة الثالثة بكلية هندسة المطرية جامعة حلوان قسم ميكانيكا

بالإضافة إلى حالة سليمان أحمد مدرس لغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بالإسكندرية ومحمود عبد اللطيف 20 سنة كلية دار علوم جامعة القاهرة من الخانكة محافظة القاهرة وأحمد على حن يعمل في توريد مواد البناء من شبرا مصر وخيري نبوي سعد قرية الزاوية التابعة لمركز الفيوم وخالد محمد بدوي 16 سنة طالب مركز ديرب نجم بمحافظه الشرقية وخالد عبد الكريم من كفر الشيخ مركز فوه وأشرف فتحي الحسيني أحمد 47 عامًا مدير عام الاتصالات و تكنولوجيا المعلومات بشركة جنوب الوادي القابضة والطالب إسلام حافظ الذى تم القبض عليه أثناء مروره من أمام مركز شرطة الإبراهيمية بمحافظة الشرقية

28 حكمًا بالإعدام خلال شهر يوليو

وفي مجال أحكام الاعدام الجائرة وثق المركز حكم محكمة جنايات المنصورة بإعدام 5 من مناهضي الانقلاب العسكري في القضية رقم 17583 وقرار محكمة جنايات شمال القاهرة، المنعقدة بمعهد أمناء الشرطة بطرة ، بإحالة 4 من مناهضى الانقلاب للمفتى فى القضية الهزلية المعروفة إعلاميًا بخلية داعش فضلا عن قرار محكمة جنايات القاهرة بالحكم بالإعدام شنقا ل 6 من مناهضي الانقلاب في قضية أحداث العمرانية في القضية رقم 14986 لسنة 2013 ووثق إحالة أوراق 13 شخصًا في قضية إعادة محاكمة مقتل اللواء نبيل فراج للمفتي لاستطلاع الرأي الشرعي في إعدامهم[]

إضراب المعتقلين لفصح انتهاكات سلطات الانقلاب

وفي مجال إضراب السجون وأماكن الاحتجاز وثق المركز إضرابات المعتقلين بليمان 440 بوادى النطرون بعد الاعتداء على احد المعتقلين ونقله للمستشفى كما وثق إضراب المعتقلين بمركز شرطة كفر صقر بالشرقية نتيجة تصاعد الانتهاكات بحقهم ورفض دخول الدواء للمرضى وإضراب المعتقلين بسجن الزقازيق احتجاجا على الانتهاكات التى تصاعدت مؤخرا بما يخالف كل القوانين والمواثيق المحلية والدولية ويتنافى مع معايير حقوق الإنسان حيث تتعنت إدارة السجن تتعنت فى دخول الطعام والمتعلقات الشخصية للمعتقلين، خاصة أصحاب الأمراض وتمنع التريض و تغلق الحجرات عليهم ولا يرون الشمس، وخفضت وقت الزيارة لأقل من 10 دقائق ولا تسمح بالسلام بالأيدي بين المعتقل وذويه ومنع دخول الأدوية للمرضى بغرض إجبار الأهالي على دفع إتاوات ومبالغ نقدية للمسؤولين خلال الزيارة للسماح بدخول الدواء، فى الوقت الذى تزيد من تضييقها على غرف المرضى التى لا تتوافر فيها أدنى معايير لسلامة وصحة الأفراد وتفتقر إلى الخدمات الطبية والعلاجية[]